

ارضاء الناس

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. ارضاء الناس غاية لا تدرك ما حكيت لكم مرة قصة جحا وولده كان راكبا على الحمار وولده يمشي الى جنبي مرت امرأة قال شوفوا هالرجل هادا انظروا الى قسوة قلبه هو القوي راك اه - [00:00:01](#)

الصغير الضعيف يمشي على رجليه. قال والله يا ابني صحيح. نزل جحا وركب ولده على الحمار. مر واحد قال شوفوا قليل الادب. هو راكب وابوه ان يستحق منه التقدير والاحترام يمشي على رجليه. قال تمام. اطلع اركب معي - [00:00:52](#)

ركب الاثنان عالحمار مر واحد قال شوف رجل لك ما عندهم رحمة بالحيوانات يرهقان الحمار بيركبوا اتنين على ظهر الحمار يركب واحد ويمشي واحد. قال له طيب. انزل. فنزل اثنان وترك الحمار يمشي وحده - [00:01:12](#)

شوفوا هادا شو مجنون هو وابنه. عندهم حمار ويمشيان. والله انا عملت استفتاء قالوا اجعل الاحاديث احاديث هذه يعني جدية دينية. عملناها احاديث جدية دينية قد جاء من يقول انه الناس ملوا من الجلد يريدون شيئا اخر يعني شيئا طريفا فماذا اصنع؟ ما ادري. فاستمر انا - [00:01:32](#)

اليوم او اليوم وغدا على ما بدأت به وبعد ذلك هل يريد يفتح علي هاتفي معروف ما يقترح علي عندي بضاعة من كل نوع. قلت لكم اول يوم. لك عندي مستودع كامل. مو فخر هذي ليست فخرا - [00:02:02](#)

قلت لكم اول يوم انه انا مر علي لبست سبعين سنة من يوم تعلمت القراءة والكتابة ما لي عمل لكننا نحن صغار نلعب في الزقاق مع الاولاد الجيران ولا قال لي لو اقعدهم في قهوة عملي الوحيد اني كل وقت فراغ اقضيه - [00:02:22](#)

في المطالعة بكل موضوع. عندي اشياء كثيرة ورأيت في الحياة مشيت الى الشرق والغرب رأيت بلادا كثيرة رأيت ناسا طيبين ويعني اشهارا يعني رأيت عندي زخيرة كبيرة لو بدى على هاد شي سنة من السنين عملنا موضوع رمضان كل يوم حكاية. ومشينا. لو اعمل الموضوع كله من الاشيا - [00:02:42](#)

كيف الخفيف فالיום اكمل ما بدأت به بموضوع ايضا مهم ونافع لا تؤاخذوني وان شاء الله بعد اذا رأيت منكم رغبة فاني ابدل. ليش انا هلا؟ اجعل محاضراتي كلها واحاديثي اسئلة واجوبة. يتعجب الناس من - [00:03:12](#)

ليش ما بتهيا موضوع؟ لك شو بعرفني الناس اه ما هو الموضوع الذي يريدونه؟ فانا عندما اجعل هلا عندي ما اقول محاضرة قريبة في الجامعة هنا في اه عندما اشعل الموضوع على - [00:03:32](#)

اجعله جوابا على اسئلة الحاضرين بهالشكل اعفي نفسي اخلص نفسي من اختيار الموضوع الموضوع. بتقول طيب بتعرف الجواب كل مسألة لا والله ما بعرف. عدي بن ابي قعد الشاعر الاموي لما قال وعلمت - [00:03:52](#)

حتى ما اسأل واحدا عن حرف واحدة لكي ازاد ضحكوا عليه. قال وهذا يدعي لم يحط بالعلم احد لا ولو مارسه الف سنة انما العلم كبحر ساخن فاتخذ من كل شيء احسنه. فلما اعرف الجواب - [00:04:12](#)

يقول لا ادري ومن قال لا ادري فقد ابتي. يعني ابتي ليش؟ انه كانه يقول للسائل انه روح يا عمي انا ببيع ما عندي البضاعة اطلبها من الدكان الثاني. فالיום احببت ان اقول لكم شيء ايضا فيه - [00:04:32](#)

يعني ما اقول اعتراض ولا انتقاد ملاحظات على المفتين في ايماننا. لك اليوم في رجوع الى الاسلام. صحة اسلامية. اقبال على الدين. زهر بالتجربة انه الكتب الاسلامية اروج الكتب بالمعارض وبغيرها من زمن من من عشرين ثلاثين سنة - [00:04:52](#)

الكتاب الاسلامي هو اروج كتاب. ولذلك ترون اليوم في مصر وغيرها الادباء الكبار كلهم الفوا اه اول ان يؤلفوا او الفوا فعلا في

موضوعات اسلامية. لانه يسوق الى السوق ما يطلبه اهل السوق. شو بدكم؟ يقدم لهم. ما تكلم عن شخص معين. كان شيخ مشايخنا في الشام - [00:05:22](#)

شيخ شمال الدين القاسمي حاكمه مرة. عملوا له محاكمة. محاكمة رسمية وكان ممكن ان يتعرض فيها الى عقوبة وحضرها المفتي والقاضي ايام العثمانيين هاي انحن قرأنا عنها وما ادركناها لانه الشيخ جمال لما توفي الشيخ جمال انا يعني كنت صغيرا صغيرا نعم - [00:05:49](#)

وما اعرفه هو بالزات. مو هيك؟ لا لا عفوا عفوا. نسيت كنت اكبر من ذلك والله الغنى. نعم. فالشيخ جمال على ماذا حوكم؟ يعني ما هي التهمة التي اتهم بها اتهم - [00:06:19](#)

بانه يجتهد انه يجتهد انه خرج على المذاهب الاربعة وافتى بشيء ليس فيها هادي كانت تعد تهمة لانه كان يومئذ من المقرر عند مشايخنا انه باب الاجتهاد سد باب الاجتهاد مسدود. مين سده؟ هم سدوه. طيب هل يملكون سده؟ لأ. ليش؟ لان الله هو - [00:06:39](#) الذي فتحه معنى سد باب الاجتهاد اننا استغفر الله العظيم كاننا حظرنا على الله ان يخلق مثل ابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد. مو ممكن. والاجتهاد ما انقطع ابدا. ما انقطع. يعني - [00:07:09](#)

كل ما شدت مسألة جديدة بس الان انتقلنا من النقيض الى النقيض. نحن في اكثر امورنا بين نقيضين يا ينتقل من اقصى اليمين لاقصى اليسار. يمين ويسار اعني الجهة. ما اقصد الاصطلاح الموجود الان انه يمين - [00:07:29](#)

ويساري الاصطلاح الموجود اليوم بقولوا يساري فلان او مذاهب يسارية هذه قصة لانه كان في مجالس النواب المؤيدون للحكومة يبقعدوا ناحية جهة اليمين. والمعارضون جهة اليسار توسع هذا نعم حتى صار يوم من - [00:07:50](#)

انا قصدي لا انه بينهما يعني افراط وتفريط. فبعد ان كان عالم كبير جليل صاحب يحاكم لانه نسب اليه الاجتهاد صار اليوم الاجتهاد صار مفتوحا بابيه لكل الناس. العالم والجاهل وطالب العلم. والله الشهادات - [00:08:10](#)

يعني عجيبة تمام. بقول لك نرجع للكتاب والسنة. ولك يا عمي طيب الرجوع للكتاب والسنة ايضا يحتاج الى علم لفعل الامر هل يفيد الوجوب دائما بقول لك الامر للوجوب يحفز القاعدة ويمشي. مو دائما للوجوب. الله قال فازا حللتم يوم واحد محرم - [00:08:40](#)

وتحلل من الاحرام فاصطادوا. هاي فعل امر اصطادوا. هل معنى هذا انه الصيد صار واجبا. وانه اذا ما اصطاد انه يعاقب. هذا هنا لرفع الحظر. هلاً في حديث. كلمة واحدة صلوا وصلوا. الرسول قال - [00:09:08](#)

اللهم صلي عليه صلوا كما رأيتموني اصلي. يعني بالفرائض. فصلوا هنا هذا امر للوجوب انا ابين شو معنى الوجوب. وفي حديث ثاني صلوا في الليل والناس نيام. هذا مو للوجوب. هذا للنذب - [00:09:28](#)

اذا ما صلى بالليل والناس نيام عليه شي. واذا صلى يعطى اه مكافأة زيادة النهي كذلك يعني مو كل شيء يعني الاحاديث ما تؤخذ على ظاهرها رسول قال اللهم هلاً اذا علل من جملة قواعد الاصول عم قول الاصول نحن المسلمين - [00:09:48](#)

انا علمين علمين ما سبقنا اليهما احد. هلاً في علوم اليونان تكلموا فيها قبلنا فزنا اكثر علوم الدنيا وعلوم الابدان وعلوم البلدان وعلوم في علوم علماني لنا قصة علم اصول الفقه وعلم مصطلح الحديث. هذان علماني اسلاميان. مصطلح - [00:10:16](#)

بتعبير اليوم تحقيق الاخبار. تحقيق النصوص ان يميز الخبر الصحيح الذي يوثق فيه ويعتمد عليه. فعلا مثل ما قال يا ذا اليوم صار احاديث هذه السنة كلها للعلماء. يمكن الناس بدل شوي بعد كم يوم - [00:10:46](#)

يلا ابدل. هذا علم مصطلح الحديث. العلم هادا في واحد كان اسمه اسد رئيس قسم التاريخ في الكلية الامريكية كان يقولوا الكلية اللي صارت الجامعة الامريكية في بيروت وقبل كذلك كان اسما المدرسة الانجيلية. وهي مدرسة تبشيرية في الاصل اقيمت للتبشير من اموال - [00:11:06](#)

الكنيسة مو هذا المهم. هذا جاء لشيخنا الشيخ بهجت البيطار وحضر عليه مع جماعة تعلم قواعد علم المصطلح. وراح فطبقتها هلاً قواعد طبقتها على التاريخ والف كتابا سماه مصطلح التاريخ. هالكتاب ترجم الى لغات كثيرة واعطي - [00:11:36](#)

يعني اقيم له في حفلات وتكريم انه جاء بشيء جديد. وهو لم يعمل شيئا الا انه نقل هاللي عنده هادي نحن اوجدناه واخترناه والعلم

التاني علم اصول الفقه. اصول الفقه كيف نستنبط الحكم - 00:12:06

من النص النص اللي هو الاية او الحديث والحكم معناه الاحكام خمسة. يعني كل عمل من اعمال المسلم له وحكم في الدين. يعني

اسلام يدخل في كل عمل يعمل المسلم. الاسلام يكون مع المسلم وهو يصلي في مسجد - 00:12:26

ويكون مع المسلم وهو يبيع ويشترى في دكانة. ويكون مع المسلم وهو في دائرته تكون مع المسلم وهو خال بزوجه والباب مغلق

ويكون مع المسلم وهو وحده في الحمام يقضي حاجته ويكون معه - 00:12:48

وفي السفر وفي الحضر بمعنى ان الاسلام وضع احكاما لكل الاعمال هل يعملها المسلم لكان الأحكام هل تقيد حريتنا كلها يقيد؟ لا في

بعض امور الشرع الطلبة يعني اقول لغير المتعلمين في امور الشرع طلبها منا قال اعملوها. وامور قال لا تعمل - 00:13:08

حلوها وبين قليلة؟ واكثر الامور قال على كيفكم. هادي ان شئتم اعملوها وان شئتم فلا تعملوها اذا عملتموها ونويتم بها طلبتم عليها

اجرة مني من الله الله يعطيكم اجر. صار اذا ثلاث انواع - 00:13:38

امور طلبها الشرع. هادي واجبات ومندوبات. هلا بين فرق بكلمات قليلة. وامور نهانا عنها. يعني ما حبها ما حبا كره الشرع. هاي حرام

واما مكروه. وامور تركها لنا هاي مباحات. الشيء الذي طلبه منا بتأكيد - 00:13:58

وقال اللي بيعملوا له مكافأة. ثواب عند الله. واللي ما يعمل يعاقب عند الله. هذا اسمه وقد يسمى الواجب عكسه في امور قال لا

تعملوها. نهانا عنها نهي تأكيد. وقال اللي بيعملها يعاقبه. واللي ما بيعملش - 00:14:23

فيها ابتغاء وجه الله يثاب. هذا الحرام هذا الحرام. والمحرمات قليلة. ولا يكون التحريم الا بدليل شرعي. بدليل شرعي يبيجوا الناس

اليوم يبيجوا الناس قال انتهى الوقت باول حلقة الاتية كمل هالموضوع وبعدين انتقل ان شئتم انتم الى اه - 00:14:47

ميدان اخر. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:16